# 24- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٩٢/٧/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:00:00

من اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا اليوم هو اليوم التاسع والعشرون من شهر من الشهر السابع من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:20

درسنا في كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى. ونحن في النوع السادس والثلاثين. في معرفة غريب القرآن اخذنا يعني قرأنا في في في غريب القرآن في - 00:00:34

الايات التي اوردها المؤلف وساقها يعني برواية آآ علي ابن ابي طلحة علي بن ابي طلحة ثم يسوق بعد ذلك رواية اخرى رواية الضحاك كذا اي نعم طيب طيب تفضل اقرأ احنا وقفنا على سورة الكهف. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:52

اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال واني فيرحمنا الله تعالى واياه في قوله تعالى عوجا اي منتبسا قيما عدل الرقيم - 00:01:22

تزاور تميل تقرضهم تذرهم بالوصيد بالفناء ولا تعد عيناك عنهم لا تتعداهم الى غيرهم كالمهل عكروا الزيت الباقيات الصالحات ذكر الله موبقاء اه مهلك مو الى ملجأ حقبا دهرا من كل شيء سببا علما عين حامية حارة - 00:01:42

زبر الحديد قطع الحديد الصدفين الجبلين وقوله تعالى سويا من غير خرس حنان من لدنا رحمة من عندنا سريا هو عيسى جبارا شقيا عصيا. واهجر اجتنبني حفيا لطيفا لسان صدق عليا الثناء الحسن. غيا خسرانا لغو باطل - 00:02:08

الى اثاثا ماذا ضد اعوان تؤزهم تغويهم اغواء نعد لهم عد انفاسهم التي يتنفسون في الدنيا ورد عطاشا عهد شهادة ان لا اله الا الله ادا عظيما هدا ما ركز صوتا بالوادي المقدس المبارك واسمه طوى. اكاد اخفيها لا اظهر عليها - 00:02:34

احدا غيري سيرتها حالتها وفتناك فتونا اختبرناك اختبارا. ولا تنيا تبطئ اعطى كل شيء خلقه خلق كل شيء روحه ثم هداه لمنكح لمن اه لمنكحه ومطعمه ومشربه ومسكنه لا يضل لا يخطئ تارة حاجة فيسحتكم فيهنككم السلوى طائر شبيه بالسمان ولا تطغوا لا تظلم - 00:03:04

فقد هوى شقي بملكنا بامرنا ظلت اقمت لننسفنه في اليم لنذرينه في البحر ساء بئس يتخافتون يتسارون قاعا مستويا صفصفا لا نبات في عوجا واديا انت رابيا وخشعت الاصوات سكنت همس الصوت الخفي. وعنت الوجوه ذلت فلا يخاف ظلما ان يظلم - 00:03:33

افيزاد في سيئاته؟ آآ فلك دوران يسبحون يجرون يجرون يجرون يعني يجأرون يجأرون هي اصلا بس يمكن يجرون لغة فيها. احسنت. اه من اطرافها ننقص اهلها وبركتها جذاذا حطاما فظن ان لا نقدر عليه الا يأخذه العذاب الذي اصابه. حدب شرف ينسلون - 00:04:03

مقبلون حصب شجر كطي السجل للكتاب كطي الصحيفة على الكتاب بهيج حسن ثاني عطفي مستكبرا في نفسه وهودوا الهموا

تفتهم وضع احرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو ذلك. من - 00:04:36
اعيد القانع المتعفف السائل. اذا تمنى حدث في امنيته حديثه يبطش خاشعون خائفون ساكنون. تنبت بالدهن هو الزيت. هيهات هيهات بعيد بعيد تترى يتبع بعضها بعضا وقلوبهم وجلة خائفين. يجأرون يستغيثون تنكسون تدبرون - 00:04:56
سامرا تهجرون على قراءة. نعم. تسمرون حول البيت وتقولون هجرا. عن الصراط لناكبون عن الحق عادلون. تسحر كالحون عابسون. قوله تعالى يرمون المحصنات الحرائر. ما زكى ما اهتدى ولا يأتني - 00:05:26
لا يقسم دينهم حسابهم تستأنسوا تستأذنوا ولا يبدين ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن لا خلاخيلها ومعضديها ونحرها وشعرها انا لزوجها المغفل الذي لا يشتهي النساء. ان علمتم فيهم غير ان علمتم لهم حيلة. واتوهم من مال - 00:05:51
ضعوا عنهم من مكاتبتهم فتياتكم امائكم البغاء الزنا نور السماوات هذه اهل السماوات مثل نوره هداه في قلب المؤمن كمشكاة موضع الفتيلة في بيوت المساجد رفع تكرم ويذكر ويذكر فيها اسمه يتلى فيها كتابه يسبح يصلي بالغدو صلاة صلاة - 00:06:17
غدا والاصال صلاة العصر. بقيعة ارض مستوية. تحية السلام. ثبورا ويل بورا هلك هباء منثورا. الماء المهراق ساكنا دائما قبضا يسيرا سريعا. جعل الليل والنهار خلفة ما فاته شيء من الليل ان يعلمه ان يعمله ادركه - 00:06:47
النهار او من النهار ادركه بالليل. وعباد الرحمن المؤمنون هونا بالطاعة والعفاف والتواضع. لولا دعاؤكم ايمانكم كالطود كالجبل. فكبكبوا جمعوا ريع شرف لعلكم تخلدون كانكم خلق الاولين دين الاولين هضيم معشبة فارهين حاذقين الايكل غيظة والجبل - 00:07:13
الخلق في كل واد يهيمون. في كل لغو يخوضون. بورك قدس اوزعني اجعلني يخرج يعلم كل خفية في السماء والارض طائركم مصائبكم ادرك علمهم غاب علم المهم ردف ادرك. ادركنا. ايه على قراءة. درك - 00:07:41
يقول كذا في الاصول وقرأ الباقون بوصف الهمزة وتشديد الدال الدال كا. نعم. احسنت. اه ردف قرب يوزعون يدفعون داخلين صاغرين جامدة قائمة. اتقن احكم. وقوله تعالى جدوى شهاب سرمدا دائما - 00:08:08
تثقل آآ وقوله تعالى وتخلقون تصنعون افكا كذبا. وقوله تعالى ادنى الارظ طرف الشام وقوله تعالى اهون ايسر. وقوله تعالى يصدعون يتفرقون. وقوله تعالى ولا تصاعر خدك الناس لا تتكبر فتحقر عباد الله وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك. وقوله تعالى الغرور الشيطان وقوله تعالى نسيانك - 00:08:28
نسيناكم تركناكم وقوله تعالى العذاب الادنى مصائب الدنيا واسقامها وبلائها. قوله تعالى صدقوكم استقبلوكم وقوله تعالى ترجي تؤخر قوله تعالى لنغرينك بهم لنسلطنك عليهم. قولوا تعالى الامانة الفرائض قولوا تعالى جهولا غرا بامر الله. دابة - 00:08:58
دابة ارضا ارضى من سأته عصاه. سيل العرم الشديد خمط الاراك فزع جل الفتاح هذي فلا فوت فلا نجاة وانى لهم التناوش فكيف لهم بالرد؟ الكلم الطيب ذكر الله والعمل الصالح اداء - 00:09:19
قطمير الجد الذي يكون على ظهر النواة لغوب اعياء قولوا تعالى يا حسرة ويل. وكالعرجون اصل العتق العتيق المشحون الممتلئ الاجداث القبور فاكهون فرحون فاهدوهم وجهوهم غول بيض مكنون اللؤلؤ المكنون. سواء الجحيم وسط الجحيم. الف وجدوا وتركنا عليه في الاخرين لسان صدق للانبياء كلهم - 00:09:39
شيعة اهل دينه بلغ معه السعي العمل وتله صرعه. فنبذناه القيناه بالعراء بالساحل بفاتنين ولا تحين مناص ليس حين فرار. اختلاق تخريص فليرتقوا في الاسباب السماء. فواق تردان قطنا العذاب فطفق مسحا جعل يمسح جسدا شيطانا رخاء رخيص - 00:10:09
حيث اصاب مطيعة له حيث اراد. ضعسا حزما. اولي الايدي القوة والابصار الفقه في الدين قاصرات الطرف عن غير ازواجهن اتراب مستويات غساق الزمهرير. ازواج الوان من العذاب. يكور يحمل - 00:10:36
ساخرين المخوفين المحسنين المهتدين ذي الطول السعة والغنى دأب حال تباب خسران ادعوني يوحدوني فهديناهم بينا لهم. رواكد وقوفا يوبقهن يهلكهن. مقرنين مطيقين معارج الدرك وزخرف الذهب وانه لذكر شرف تحبرون تكرمون. رهوان سمتا اضله الله على علم في سابق علم في ماء مكة - 00:10:56

كناكم لم نمكنكم فيه اس متغيب لا تقدمه بين يدي الله ورسوله لا تقول خلاف الكتاب والسنة. ولا تجسسوا ان يتبع عورات المؤمن المجيد الكريم مريج مختلف باسقات طوال. دبس شك حبل الوريد عرق عنق - 00:11:26
قتل الخراسون لعن المرتابون في غمرة ساهون في ضلالتهم يتمادون. يفتنون يعذبون يهجعون سر صيحة فصكت لطمت. بركنه بقوته بايد بقوة المتين الشديد. ذنوبا دلوا المسجور المحبوس يوم تمور تحرك اه يدعون يدفعون فاكهين - 00:11:46
معجبين وما التناهم ما نقصناهم تأثيم كذب ريب المنون الموت. المسيطرون المسلطون ذو مرة منظر حسن اغنى واغنى اعطى وارضى الازفة من اسماء يوم القيامة. سامدون لاهون النجم ما ينبسط على الارض والشجر ما ينبت على ساق. للانام - 00:12:17
للخلق العصر التبن والريحان خضرة الزرع فبأي الاء ربكما بأي نعمة لا مارج خالص النار مرج ارسل برزخ حاجز ذو الجلال ذو العظمة والكبرياء. سنفرغ لكم هذا وعيد من الله لعباده - 00:12:37
فبالله شغل لا تنفذون لا تخرجون من السلطان. شواظ لهبوا النار ونحاس دخان النار ثمار يطمسهن يدنو منهن. نضاختان فائضتان. رفرف خضر. المحابس. مترفين منعم امين. دين مقوين المسافرين مدينين محاسبين. فروح الراحة نبرأها نخلقها. لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا - 00:12:57
سلطهم علينا فيفتنوننا ولا يأتينا ببهتان يفترينه لا يلحقنا بازواجهن لا يلحقن بازواجهن غير اولاد قاتلهم الله لعنهم وكل شيء في القرآن قتل فهو لعن وانفقوا تصدقوا. ومن يتق الله يجعل له مخرج - 00:13:27
اخرج ينجيه من كل كرب في الدنيا والاخرة عتت تميزوا تتفرق فسحقا بعدا لو تدينوا فيدهنون لو ترخص لهم فيرخصون زنيم ظليم ظلوم اوسطهم اعدلهم يوم يكشف عن ساق والامر الشديد المفظع من الهول يوم القيامة. مكظوم مغموم مذموم ملوم. ليزلقونك ينفذونك - 00:13:47
طغى الماء كثر واعية حافظة اني ظننت ايقنت غسلين صديد اهل النار. بالمعارج العلو والفواضل طرق فجاجا مختلفة. جد ربنا فعله وامره وقدرته. فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته. ولا رهق - 00:14:13
زيادة في سيئاته. كتيبا مهينا. الرمل السائل. وبينا شديدا. يوم عسير شديد. لواحة معرضة فاذا قرأناه بيناه فاتبع قرآنه اعمل به. والتفت الساق بالساق اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة - 00:14:33
فتلتقي الشدة بالشدة سدا هملا امشاج مختلفة الالوان. مستطيرة فاشية عبوسا ضيقا قمطريرا طويلا كفاية تنكنا رواسي جبال شامخات مشرفات فراتا عذبا سراج وهاجا مضيئا المعصرات السحاب سجاجة منصبة الفافا مجتمعة جزاء وفاق وافق اعمالهم مفاسا منتزها كواعب نواهد. الروح ملك من - 00:14:53
من اعظم الملائكة خلقا وقال صوابا لا اله الا الله. الرادفة النفخة الثانية واجفة خائفة. الحافرة الحياة. سمكة بناء واغطش اظلم سفره كتبه قضب القط فاكهة الثمار الرطبة مسفرة مشرقة كور - 00:15:23
قد اظلمت انكدرت تغيرت عسعس ادبرا. فجرت بعضها في بعض. بعثرت بحثت عليين الجنة يا حور يبعث يوعون يسرون الودود الحبيب. لقول فصل حق بالهزل الباطل. غثاء هشيما احوى متغير - 00:15:43
خير من من تزكى من الشرك وذكر اسم ربه وحد الله فصلى الصلوات الخمس الغاشية والطامة والصاخة والحاقة والقارعة من اسماء يوم القيامة ضريع شجر من نار ونمارق المرافق بمسيطر بجبار. لبالمرصاد يسمع ويرى جما شديدا وانى كيف له - 00:16:03
النجدين الضلالة والهدى طحاها قسمها فالهمها فجورها وتقواها. بين الخير والشر ولا يخاف عقباها لا يخاف من احد تاب سجى ذهب ما ودعك ربك؟ وما قال ما تركك وما ابغضك. فانصب في الدعاء الفهم لزومهم - 00:16:30
شانئك عدوك الصمد السيد الذي كمل في سؤدده. الفهم ها في قراءة المهم ايلافهم. ايه. ايلافهم هنا الفهم او ايه الفهم؟ هو ايه هو على قراءة؟ الالفين قال هي قراءة شاذة؟ اي نعم. من فيهم الكوثر شاني او شانئك؟ قال عدوك. طيب - 00:16:50
الاخلاص الصمد السيد الذي كمل في سؤدده. الفلق الخلق هذا لفظ ابن عباس اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسير من فرقا فجماعته وهو ان لم يستوعب غريب القرآن فقد اتى على جملة صالحة منه. طيب - 00:17:18

هذه التي آآ يعني قرأت علينا وسمعناها في الالفاظ الغريبة التي ذكرها السيوطي رحمه الله باسناد علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس وقلنا ان هذا اسناد اسناد صحيح والروايات فيه صحيحة - 00:17:36

وابن عباس معروف بتفسير القرآن. وانه من اشهر الصحابة في تفسير القرآن العظيم. وتفاسيره اذا ثبتت بالانسان اسانيد صحيحة هي من افضل التفاسير لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له - 00:17:53

قال اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين. فهذه التي ساقها هي من غريب القرآن. يعني الالفاظ التي تحتاج الى بيان كل ما مر معنا من هذه الالفاظ التي تمر على - 00:18:09

شيء شيء من هذه السور تجد انه يقف على بعض الكلمات التي تحتاج الى لكونها غريبة ما تعرف. هذه الرواية التي كلها من اول قرآن الى اخره سمعناها  ذكر السيوطي بعد ذلك سندا اخر وهو رواية رواية الضحاك - 00:18:21

عن ابن عباس وهذه الرواية لم يعني يذكرها اهل العلم بانها من الروايات الصحيحة. لماذا؟ لان الضحاك لم يلقى ابن عباس وانما بالواسطة وروايته يعني منقطعة منقطعة ولذلك يعني ما يقبلون هذه الرواية ولا يعني ينزلونها منزلة الرواية السابقة. الرواية السابقة رواية علي بن ابي طلحة - 00:18:44

عن ابن عباس هذه رواية صحيحة ومقبولة وان كان ابن علي بن ابي طالب لم يلقى ابن عباس لكن الواسطة عرفت وهو مجاهد تلميذ ابن عباس من اشهر تلاميذ ابن عباس اه لما عرفت الواسطة قبلت هذه الرواية - 00:19:14

اما هذه ففيها كلام ولكن عموما عموما حتى لو قلنا انها رواية الضحاك ابن مزاحم فيها ضعف فان هذه كلمات كلمات عربية صحيحة. وان لم نكن ننسبها لابن عباس لا ننسبها لكنها - 00:19:28

معانيها صحيحة. هي اطول هذه هذه الرواية اطول من الرواية السابقة. ولكن لا نريد الاطالة عليكم لعلنا نقف عندها ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ هذه الرواية بتفسير هذه الالفاظ الغريبة التي ذكرها المؤلف - 00:19:48

عن عن عن ابن عباس برواية الضحاك رحمه الله تعالى طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:08

ان انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:20:31